الزكاة فاذا علم انه مستحق قطعا كما اذا حصل عليه
دين صرفه اذا اخير وليس له وجه في قضايه فهو
مستحق قطعا فاذا اخير بين الزكاة وبين
الصدقة فاذا كان صاحب الصدقة لا يتصدق
بذلك المال لو لم ياخذ هو فليأخذ الصدقة
فان الزكاة الواجبة لصرفها صاحبها الى مستحقها
ففي ذلك تكثير للخير وتوسيع للمساكين وان
كان المال معرضا للصدقة ولم يكن في اخذ الزكاة
تضييق على المساكين فهو مخير والامر فيهما
يتفاوت واخذ الزكاة اشد من كسر النفس
واذلالها في اغلب الاحوال والله اعلم كمل كتاب
اسرار الزكاة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ويتلوه ان شاء الله تعالى كتاب اسرار الصوم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى جميع الانبيا والمرسلين وعلى الملائكة
المقربين من اهل السموات والارضين وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين
والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اسرار الصوم

الحمد لله الذي اعظم على عباده المنة لما دفع عنهم كيد
الشيطان وحنيب ظنه اذ جعل الصوم حصنا
لاوليائه وجنة وفتح لهم ابواب الجنة وعرفهم ان
وسيلة الشيطان الى قلوبهم الشهوات المستكنة
وان بقمعها تصبح النفس المطمينة ظاهرة الشوكة
في قصم خصمها قوية المنة والصلاة على محمد قائد الخلق

ومهد

وممهد السنة وعلى آله واصحابه ذوي الابصار
الثاقبة والعقول المرجحة وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فان الصوم ربع الايمان بمقتضى قوله
صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر وبمقتضى
قوله صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان
ثم هو متميز بخاصية النسبة الى الله تعالى
من بين ساير الاركان اذ قال الله تعالى فيما حكاه
عنه نبيه صلى الله عليه وسلم كل حسنة بعشر
امثالها الى سبعماية ضعف الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به وقد قال تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب والصوم نصف الصبر
فقد جاوز ثوابه قانون التقدير والحساب وناهيك
في معرفة فضله قوله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك يقول الله عز وجل انما يذر شهوته وطعامه
وشرابه لاجلي والصوم لي وانا اجزي به وقال
صلى الله عليه وسلم للجنة باب يقال له الريان
لا يدخله الا الصايمون وهو موعود بلقاء الله تعالى
في جزاء صومه وقال صلى الله عليه وسلم للصايم
فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء ربه
وقال صلى الله عليه وسلم لكل شي باب وباب
العبادة الصوم وقال صلى الله عليه وسلم
نوم الصايم عبادة وروي ابو هريرة رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
وينادي منادي يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر
وقال وكيع في قوله تعالى كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم

Copyright © King Saud University